دراسة مقارنة للذكاء الحركي بين طلاب وطالبات الصف الثاني متوسط في مدارس المتفوقين مركز محافظة المثنى

بحث مقدم من قبل

م.م. حيدر فالح حسن ناصر / مديرية تربية المثنى

hhdd79rr@gmail.com

م.د احمد علي صادق / جامعة المثنى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تأريخ الاستلام : 2025/3/27 **تأريخ قبول النشر : 2025/5/18**

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على واقع الذكاء الحركي لدى طلاب وطالبات الثاني متوسـط في مدارس المتفوقين في مركز محافظة المثنى وكذلك التعرف على الفرق في الذكاء الحركي بين الطلاب والطالبات .

ولتحقيق هذا الهدف استعان الباحث بالمنهج الوصفي وبأسلوبين المسحي وذلك بجمع بيانات عن الذكاء الحركي لطلاب وطالبات والأسلوب التبادلي حيث الكشف عن المقارنة بين الذكور والاناث في الذكاء الحركي.

اما مجتمع البحث والمتمثل بطلبة الثاني متوسط في مدارس المتفوقين في محافظة المثنى مركز المدينة فقط للسنة الدراسية (2024 – 2025) م والبالغ عددهم (230) طالب وطالبة موزعين عل (6) مدارس بوقع 3 مدارس للبنين و 3 مدارس للبنات وبالطريقة العشوائية وبالأسلوب المتساوي حدد الباحث (20) طالب وطالبة وبهذا اصبح عدد العينة (120) طالب وطالبة .

وبعد ذلك حدد الباحث متغيرات الذكاء الحركي فكانت (اسقاط الكرة , المشي الى الدائرة) ثم باشر بتطبيق التجربة الاستطلاعية وبعد التأكد من صلاحية الاختبارات من حيث الأسس العلمية باشر بتطبيق التجربة الرئيسية وعليه توصل الباحث ان البنين تفوقو على البنات في اختبار اسقاط الكرة , اما في اختبار المشي الى الدائرة فتقوقت البنات على البنين .

1. التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث واهميته

تلعب الرياضة دورًا حيويًا في المجتمع المعاصر الحديث؛ حيث أنَّها جزء لا يتجزأ من الحياة الأساسية للرفاهية البدنية، والعقلية للأفراد وفي الآونة الأخيرة، أصبحت الرياضة نشاطًا ترفيهيًا رئيسيًا على مستوى العالم ، وقد قدمت تعريفات كثيرة في تحديده وفي مقدمتها تعريفات قال بها فلاسفة أو باحثون معنيّون بالتربية. ومن بين هذه التعريفات القول: «إنه شكل من أشكال استخدام الفائض من طاقة الفرد»، وإنه «تسلية»، وإنه «سعي فطري للنشاط يخدم إعداد الفرد للحياة»، وإنه «غريزة تحدد الكثير من الإمكانات التربوية .«وكان من بين التعريفات ما انطلق من الموازنة بين اللعب والعمل، وفي جملة ما يذكر هنا القول: «إن اللعب والعمل متشابهان من حيث الجهد البدني وليس من حيث الإنتاج» والقول: «إن اللعب ممارسة الإنسان لنشاطه الحركي، و للذكاء الحركي قدره عقليه اساسية تميز حركة الطالب عن غيره وان الحركة هي ضرورية ايضا لتوفر الاستعداد اللازم للإداء خاصة

في الالعاب التي تتطلب قدرات تفكيريه وحركية عالية حيث تعد الممارسة الرياضية هدف يسعى اليه الافراد للحصول على اهداف مختلفة تتعلق بالصحة العامة واداء التمارين والحركات الرياضية وللحصول على الترويح البدني لإدامة الحياة، لذلك فإن مثل هذه الممارسة يمكن لعدد كبير من الطلبة الاشتراك بها باختلاف قابلياتهم التي قد تكون في حالة جيدة او اقل من الجيدة .. اما الممارسة الرياضية التي تهدف الى الاداء الرياضي بصورة صحيحة فتتطلب الاستعداد البدني والذهني المناسبين لممارستها ولذلك فإن عدد محدود من الطلبة يتميزون بقابليات بدنية وذهنية ومن هذه القابليات والقدرات العقلية هي الذكاء وقابلية التفكير والادراك والتذكر والنسيان ، وقد يكون الطالب على مستوى مناسب من القدرات البدنية العقلية إلا إن مستوى الاستعداد الفكري لديه غير مناسب فلا يتسم بمستوى جيد من الحركة وغالب ما تظهر عليه ظواهر سلبية في اداء الحركات وقد يكون الطالب ذكياً ولكنه بمستوى غير مناسب من الاداء الحركي او الفعالية الرياضية هنا تظهر أهمية دراسة هذا المتغير (الذكاءالحركي) للدراسة العلمية الموضوعية للوقوف على جوانبها المهمة والاستفادة منه الذي يحقق مستوى مناسبة يخدم الاداء الرياضي و سنتطرق في هذا الموضوع الى دراسة هذا العامل بشكل منفرد كمقدمة لموضوع الذكاء الحركي.

1-1 مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث بالاجابة عن التساؤلات الآتية

- ما واقع الذكاء الحركي لدى طلاب وطالبات الثاني متوسط في مدارس المتفوقين في مركز محافظة المثنى ؟ .
- هل يوجد فرق في الذكاء الحركي بين الطلاب والطالبات الثاني متوسط في مدارس المتفوقين في مركز محافظة المثنى ؟.
- اذا كان هنالك فرق في الذكاء الحركي بين الطلاب والطالبات الثاني متوســط في مدارس المتفوقين في مركز محافظة المثنى فلأي منهما يكون الأفضل ؟.

2-1 هدف البحث :

1. التعرف على واقع الذكاء الحركي لدى طلاب وطالبات الثاني متوسـط في مدارس المتفوقين في مركز محافظة المثنى .
2. التعرف على الفرق في الذكاء الحركي بين الطلاب والطالبات الثاني متوسـط في مدارس المتفوقين في مركز محافظة المثنى .
3. التعرف على الأفضــلية في الذكاء الحركي بين الطلاب والطالبات الثاني متوســط في مدارس المتفوقين في مركز محافظة المثنى .

1-4 مجالات البحث :

1-4-1 المجال البشري : طلبة الثاني متوسط في مدارس المتفوقين للبنين والاناث في مركز محافظة المثنى للعام الدراسي (2025-2024 م)

2-4-1 المجال الزماني : للفترة من 1 / 2025/1 ولغاية 3 / 2025/3 م

3-4-1 المجال المكاني : الساحة المخصصة في كل مدرسة .

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

3-1 منهجية البحث

يمثل المنهج مجموعة القواعد والإجراءات التي يجب أن يتبعها الباحث للوصول إلى النتائج المستهدفة، فهو أداة البحث في السيطرة على البحث ، وضبط إجراءاته طبقاً للإجراءات والقواعد المعيارية المميزة لكل منهج ، وهو من أهم الخطوات التي توصل إلى نجاح البحث ، إذ إن المنهج" عبارة عن أسلوب أو تنظيم أو استراتيجية أو خطة عامة تعتمد على مجموعة من الأسس والقواعد والخطوط يفيد منها في تحقيق أهداف البحث أو العمل العلمي (عويس، 2003 ص151) وعليه استعمل الباحث المنهج الوصفي وبأسلوبين

- بالأسلوب المسحي وذلك بجمع بيانات عن الذكاء الحركي لطلاب وطالبات الصف الثاني متوسط في مدارس المتفوقين لمحافظة المثنى المركز .
- التبادلي حيث الكشف عن المقارنة بين الذكور والاناث في الذكاء الحركي .

3- 2 مجتمع البحث وعينته

إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها هي التي ستحدد طبيعة المجتمع أو العينة التي يختارها(علاوي ، 1999 ، ص217) , وعليه حدد الباحث مجتمع بحثه والمتمثل بطلبة الثاني متوسط في مدارس المتفوقين في محافظة المثنى مركز المدينة فقط للسنة الدراسية (2024 – 2025) م والبالغ عددهم (230) طالب وطالبة موزعين عل (6) مدارس بوقع 3 مدارس للبنين و 3 مدارس للبنات وبالطريقة العشوائية وبالأسلوب المتساوي حدد الباحث (20) طالب وطالبة وبهذا اصبح عدد العينة (120) طالب وطالبة .

جدول (1)

مجتمع البحث

ت	المدرسة	العدد الكلي	التجربة الاستطلاعية	التجربة الرئيسية
1	ثانوية المتفوقين للبنين	40	3	20
2	ثانوية الأفكار للمتفوقين البنين	38	3	20
3	ثانوية المطورة للمتفوقين البنين	40	3	20
4	ثانوية المتفوقات للبنات	36	3	20
5	ثانوية السؤدد المتفوقات البنات	38	3	20
6	ثانوية النموذجية المتفوقات البنات	38	3	20
	المجموع	230	18	120

3-3 وسائل جمع المعلومات

إن طبيعة الفروض هي التي تتحكم في اختيار الباحث لأدواته البحثية حلاً للمشـــكلة وتحقيقاً للفروض (احمد علي , حيدر بلاش , 2025) ، وعليه استعان بالاختبارات (الذكاء الحركي) كوسيلة أساسية لجمع البيانات ، فبعد مسح المصادر والأدبيات ذات العلاقة بالبحث الحالي، حدد الباحثون الادوات والأجهزة وهي :

6-3 توصيف اختبارات البحث

1-6-3 اختبارات الذكاء الحركي[1]

اولاً- اختبار إسقاط الكرة:

- **الهدف من الاختبار**: قياس مستوى الذكاء (الجسمي - الحركي)
- **الأدوات:** لاصق أبيض ، كرة طبية وزنها 2كغم .
- **اجراءات الاختبار**

يرسم خط على بعد (5) متر من خط مرسوم يسمى بالخط المستهدف، وبعرض (5) سم.

- **طريقة الأداء:**

– يقف المختبر ومعه الكرة، ثم يقوم برمي الكرة من أسفل إلى أعلى لإسقاطها فوق الخط المستهدف.

- **التسجيل:**

– يعطي المختبر خمسة محاولات لإداء الاختبار.

– تحسب المسافة بين مكان سقوط الكرة والخط المستهدف، والمسافة الأقل هي الأفضل، وتحسب مجموع المحاولات الخمسة وتقسم على (5) والناتج يعبر عن درجة الاختبار (بالسنتمتر) .

–

شكل (1)

يوضح اختبار إسقاط الكرة

(1) زانا إبراهيم : , 2007 .

ثانياً- اختبار المشي للدائرة:

- **الهدف من الاختبار:** قياس مستوى الذكاء (الجسمي - الحركي).
- **الأدوات:** لاصق أبيض، عصابة للعينين،
- **اجراءات الاختبار :** ترسم دائرة قطرها (٢.20) متر، ومقسمة الى الداخل الى اربعة مناطق متتالية كل منطقة تأخذ درجة معينة وتزداد هذه الدرجة باتجاه مركز الدائرة وعلى بعد (٨) متر من خط البدء وإلى مركز الدائرة.
- **طريقة الأداء:**

- يقف المختبر على خط البدء وهو معصوب العينين، ثم يقو بالسير إلى الدائرة لمحاولة الوصول الى مركز الدائرة والوقوف بداخلها.

- **شروط الاختبار:**

- يعطي المختبر خمسة محاولات لأداء الاختبار.
- يعطي للمختبر محاولة تجريبية واحدة للأداء وهو غير معصوب العينين

- **التسجيل:**

إذا وقف المختبر داخل المنطقة الأولى يعطى (1) درجة، وفي داخل المنطقة الثانية يعطى (٢) درجة، وفي داخل المنطقة الثالثة يعطى (٣) درجة، وفي داخل المنطقة الرابعة يعطي (4) درجة، وذلك بالاعتماد على نهاية كعب المختبر داخل المنطقة التي يقف بها، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمختبر على الاختبار (٢٠) درجة إذا كانت جميع المحاولات صحيحة، أما إذا كانت جميع المحاولات فاشلة فإن الدرجة هي (صفر) درجة

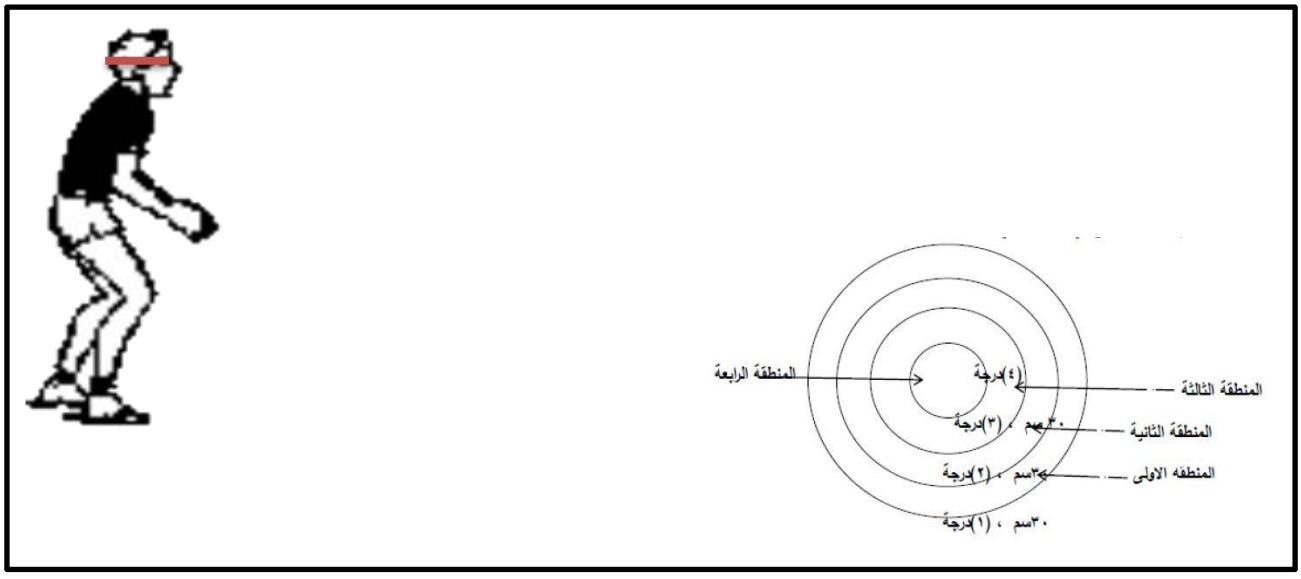

شكل (2)

يوضح اختبار المشي للدائرة

3-7 التجربة الاستطلاعية :

يوصي خبراء البحث العلمي بإجراء تجارب استطلاعية للاختبارات المستخدمة في البحوث وذلك من أجل الحصول على نتائج ومعلومات ضرورية موثوق بها، للاستفادة منها عند اجراء التجربة الرئيسة , فالتجربة الاستطلاعية هي "دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار اساليب البحث وأدواته"[1], إذ تم اختيار (18) طالب وطالبة , إذ طبقت هذه التجربة في مدرسة المتميزين يوم الخميس 2025/1/9

ان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية على عدة نقاط منها.

- ✓ التعرف على مدى ملائمة الاختبارات لأفراد العينة .
- ✓ التعرف على السلبيات والإيجابيات التي تقابل الباحث في الاختبارات الرئيسية .
- ✓ مدى مناسبة المدة الزمنية المحددة للاختبار للاعب الواحد ولباقي اللاعبين.
- ✓ استخراج الاسس العلمية للاختبارات (الصدق، الثبات، الموضوعية) .من خلال اعادة الاختبار على نفس افراد عينة التجربة الاستطلاعية بعد اسبوع من اجراء اختبارات التجربة الاستطلاعية .

وقد حققتُ هذه التجربة الغرض منها.

3-8 الأسس العلمية لنتائج الاختبارات :

3-8-1 صدق نتائج الاختبارات:

يقصد به أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه .أي يقيس فعلا ما يقصد أن يقيسه.[2] , إنَّ من المفاهيم الأساسية التي تتعلق بصحة الاختبار أو صدقه هو قدرته على التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسها، بمعنى أن يميز بين الأداء القوي والأداء الضعيف. فإذا كانت درجات الاختبار متقاربة دل ذلك على صدق ضعيف لأن الاختبار لم يقم بالمهمة الأساسية في عملية القياس، وهي إظهار الفروق الفردية بين أفراد العينة. وعليه تحقق الباحث من صدق الاختبارات في البحث الحالي من خلال مقارنة درجات القسم الأعلى مع درجات القسم الأدنى في الاختبارات، أي إنها قد استعملت طريقة مقارنة الأطراف - وهي أحدى طرائق الصدق التجريبي – وتتم المقارنة عن طريق حساب الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات القسمين (الأعلى والأدنى) فإذا كانت هناك دلالة إحصائية للفرق بين المتوسطين يمكن القول بأن الاختبارات صادقة. إذ قارنت النتائج بين المجموعتين لكل اختبار باستعمال إحصائية (t)لعينتين مستقلتين والجدول(2)يبين ذلك.

[1] قاسم المندلاوي (وآخرون). _، 1989 ، ص 107.

2() محمد جاسم الياسري: _.2010.ص72

جدول (2)

صدق نتائج الاختبارات

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (t)	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		سَ	ع	سَ	ع			
اختبار اسقاط الكرة	سم	53.600	1.342	48.400	1.342	6.128	0.000	معنوي
اختبار المشي الى الدائرة	درجة	11.200	0.837	6.820	1.470	5.789	0.000	معنوي

يبين الجدول (2) ان قيم مستوى الدلالة لقيمة (t) للعينات المستقلة ولجميع المتغيرات جاءت اصغر من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين افراد المجموعة العليا وافراد المجموعة الدنيا مما يدل على صدق الاختبارات .

2-8-3 ثبات نتائج الاختبارات :

الاختبار الثابت " هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة "[3] , تم إعادة الاختبار على نفس افراد عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (18) لاعباً تحت الظروف بعد مرور سبعة أيام , مع مراعاة محاولة تثبيت كافة الظروف التي يتم بها الاختبار الأول , وتم استخراج معامل الثبات بين الاختبارين بواسطة قانون معامل الارتباط (بيرسون) وأظهرت النتائج إن هنالك علاقة ارتباط عالٍ بين الاختبارات ، وذلك لأنه ((كلما اقتربت قيمة الثبات من (+1) ، يدل على أن الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية كما مبين في جدول (3).

جدول (3)

ثبات نتائج الاختبارات

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار الاول		الاختبار الثاني		قيمة Person	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		سَ	ع	سَ	ع			
اختبار اسقاط الكرة	سم	51.000	3.018	51.500	2.635	0.950	0.000	معنوي
اختبار المشي الى الدائرة	درجة	9.010	2.569	8.903	2.375	0.869	0.001	معنوي

يبين الجدول (3) ان قيم مستوى الدلالة لمعامل الارتباط بيرسون ولجميع المتغيرات جاءت اصغر من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يدل على وجود معنوية الارتباط بين الاختبارين الاول والثاني مما يعني تمتع نتائج الاختبارات بالثبات .

(3) ذوقان عبيدات وأخرون: _ , 1998 , ص195 .

3-8-3 موضوعية نتائج الاختبارات :

إن الموضوعية أحد شروط المهمة للاختبار الجيد التي تعني " عدم تأثير الأحكام الذاتية من قبل الباحث أو أن تتوافر الموضوعية من دون التحيز والتدخل الذاتي من قبل المجرب أي كلما لا تؤثر الذاتية في الأحكام زادت قيمة الموضوعية [4] , إذ تم اجراء الاختبارات بوجود اثنين من المحكمين * , ولم توجد أي فروق بين نتائج المحكمين الاثنين .

3-7 التجربة الرئيسة :

طبق الباحث التجربة الرئيسية على طلبة الثاني متوسط مدارس المتوفقين والمتفوقات في محافظة المثنى مركز المدينة والبالغ عددهم (120) طالب وطالبة , إذ طبقت هذه التجربة في الساحة المخصصة لكل مدرسة وللفترة من يوم 2025/1/23 (27 / 1 / 2025) م

3-8 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وتم استخدامها في المواضيع الآتية :

1. الوسط الحسابي .
2. الانحراف المعياري .
3. معامل الارتباط بيرسون .
4. قيمة (t) للعينات المستقلة .

الفصل الرابع

4- عرض نتائج وتحليلها

جدول (4)

الفروق بين البنين والبنات في الذكاء الحركي

المتغيرات	وحدة القياس	البنين		البنات		قيمة (t)	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		سَ	ع	سَ	ع			
اختبار اسقاط الكرة	سم	52.407	1.443	49.547	1.332	7.023	0.000	معنوي
اختبار المشي الى الدائرة	درجة	8.248	0.833	10.423	1.106	6.881	0.000	معنوي

يبين الجدول أعلاه

(4) وجيه محجوب 1993, ص225.

* الحكم الأول : محمد إسماعيل راضي

الحكم الثاني : خالد اياد عبد الحسين

- اختبار اسقاط الكرة بلغ مستوى الدلالة لاختبار (t) للعينات المستقلة اصغر من نسبة الخطأ(0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين طلبة البنين والبنات ولصالح البنين .
- اختبار المشي الى الدائرة بلغ مستوى الدلالة لاختبار (t) للعينات المستقلة اصغر من نسبة الخطأ(0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين طلبة البنين والبنات ولصالح البنات .

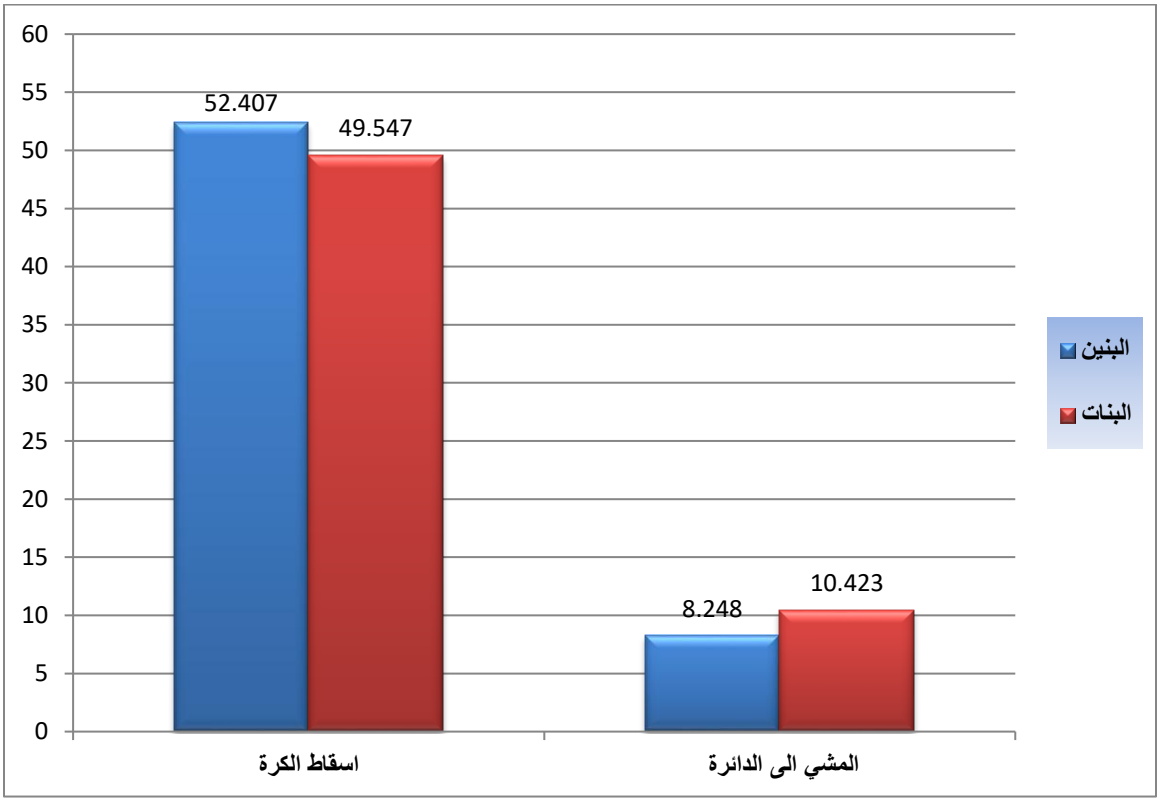

شكل (3) يوضح الذكاء الحركي بالنسبة للبنين والبنات

الفصل الخامس

5. الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1. ان الاختبارات التي قام الباحث بأعدادهما تمكنا من قياس الذكاء الحركي للبنين والبنات .
2. تفوق البنين على البنات في اختبار اسقاط الكرة .
3. توفقت البنات على البنين في اختبار المشي الى الدائرة .
4. ان مقدار التحكم في القوة لدى البنين أسهمت في تفوقهم على البنات في اختبار اسقاط الكرة .
5. ان مقدار الإحساس بالمكان لدى البنات أسهمت في تفوقهن على البنين في اختبار المشي الى الدائرة .

5-2 التوصيات

1. تضمين درس التربية الرياضية بتمرينات لتحسين الذكاء الحركي والاحساس بالزمان والمكان .
2. البحث عن متغيرات أخرى لاجراء مقارنة بين البنين والبنات .
3. اجراء دراسات أخرى لمعرفة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الحركي مع بعض المهارات في فعاليات رياضية .

Research Summary

The current research aims to identify the reality of kinesthetic intelligence among second-year middle school students in schools for gifted students in the center of Muthanna Governorate, as well as to identify the differences in kinesthetic intelligence between male .and female students

To achieve this goal, the researcher used a descriptive approach and two survey methods: collecting data on the kinesthetic intelligence of male and female students, and an exchange .method, which revealed a comparison between males and females in kinesthetic intelligence

As for the research community, which is represented by the second intermediate students in the schools for the gifted in Muthanna Governorate, the city center only for the academic year (2024-2025) AD, and whose number is (230) male and female students distributed over (6) schools, with 3 schools for boys and 3 schools for girls, and by the random method and the equal method, the researcher identified (20) male and female students, and thus the .number of the sample became (120) male and female students

After that, the researcher identified the variables of motor intelligence, which were (dropping the ball, walking to the circle). Then he began to apply the exploratory experiment. After confirming the validity of the tests in terms of scientific foundations, he began to apply the main experiment. Accordingly, the researcher concluded that boys outperformed girls in the ball-dropping test, while in the walking to the circle test, girls .outperformed boys

المصادر

- زانا إبراهيم : تقنين بطارية اختبار لقياس الذكاء الحركي على لاعبي الألعاب الفردية والفرقية للمتقدمين في إقليم كردستان : رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة السليمانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , 2007 .
- قاسم المندلاوي (وآخرون). الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية . بغداد: دار الحكمة، 1989 ، ص 107.
- محمد جاسم الياسري: الاسس النظرية لاختبارات التربية البدنية .دار الضياء للطباعة والنشر. النجف الاشرف.2010.ص72

- ذوقان عبيدات وأخرون: البحث العلمي – مفهومه وأدواته واساليبه , ط6 , عمان , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , 1998 , ص195 .
- وجيه محجوب 1993: طرائق البحث العلمي ومناهجه, دار الحكمة للطباعة والنشر ,بغداد, ص225.
- Sadiq, A. A. ., Reda, A. R. ., Dubai, H. wali ., & jebur, H. balash . . (2025). تأثير تمرينات خاصة في تقليل فروقات خطوة الاجتياز بين الحواجز العشرة وانجاز ركض 110م حواجز . مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية, 35(2), 162–175. https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i2.1068.